ومنصوبه ككاف اكرمك فانه مفعول ومخفوضه كهاء غلامه فانه مضاف
اليه وينقسم المنفصل بحسب مواقعه في الاعراب الى مرفوع الموضع ومنصوبه
فالمرفوع اثنا عشر كلمة انا نحن انت انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن
والمنصوب اثنا عشر كلمة ايضا اياي ايانا اياك اياكِ اياكما اياكم اياكن
اياه اياها اياهما اياهم اياهن فهذه الاثنا عشرة لا تقع الا في محل النصب
كما ان تلك الاول لا تقع الا في محل الرفع تقول انا مؤمن فانا مبتدأ
والمبتدأ حكمه الرفع واياك اكرمت فاياك مفعول مقدم والمفعول
حكمه النصب فلا يجوز ان ينعكس ذلك فلا تقول اياي مؤمن وانت اكرمته وعلى
ذلك فقس البقية وليس في الضمائر المنفصل ما هو مخفوض الموضع بخلاف المتصل
ولما ذكرت ان الضمير ينقسم الى متصل ومنفصل ذكرت بعد ذلك انه مهما امكن ان يؤتى
بالمتصل فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل لا تقول قام انا ولا اكرمت اياك
لتمكنك من ان تقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت
الا اياك فان الاتصال هنا متعذر لان الا مانعة منه فلذلك جيء
بالمنفصل ثم استثنيت من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل
مع التمكن من الوصل وضابط الاولى ان يكون الضمير ثاني ضميرين
اولهما اعرف من الثاني وليس مرفوعا نحو سلنيه وخلتكه
يجوز ان تقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه وانما قلنا ان
الضمير الاول في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير
المخاطب وضمير المخاطب اعرف من ضمير الغائب وضابط الثانية ان
يكون الضمير خبرا لكان واحدى اخواتها سواء كان مسبوقا
بضمير او لا فالاول نحو الصديق كنته والثاني نحو الصديق

كانه

كانه زيد يجوز ان تقول فيهما كنت اياه وكان اياه
زيد واتفقوا ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم يكن
الفعل قلبيا نحو سلنيه واعطنيه ولذلك لم يات في التنزيل
الا به كقوله تعالى انلزمكموها ان يسالكموها فسيكفيكهم
الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو خلتكه
وظننتكه وفي باب كان نحو كنته وكانه زيد فقال
الجمهور الفصل ارجح فيهن واختار ابن مالك في جميع
كتبه الوصل في باب كان واختلف رايه في الافعال
القلبية فتارة وافق الجمهور وتارة خالفهم ص
ثم العلم وهو اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة
واما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفه او كنية
كابي عمرو وام كلثوم ويؤخر اللقب عن الاسم تابعا له
مطلقا او مخفوضا باضافته ان افردا كسعيد كرز
ش الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء
بعينه غير متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة
الى اقسام متعدده فينقسم باعتبار تشخص مسماه
وعدم تشخصه الى قسمين علم شخص وعلم جنس فالاول
كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة وذؤالة
للذئب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد
من افراد هذه الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا
اسامة مقبلا وكذا البواقي ويجوز ان تطلقها باعتبار

مطلب العلم

Copyright © King Saud University